

التحول الرقمي وتأثيره على المجتمع، والاقتصاد، والمدينة.

كيف يشكل التحول الرقمي عالماً

لعمود طويلة شكل العصر الرقمي رؤية مستقبلية بعيدة عن الواقع الذي نعيش فيه، إلا أن العالم اليوم يمر بثورة من التقدم التكنولوجي غير المسبوق. وأثر هذا التقدم على كافة جوانب الحياة وجعل الإنسان يشهد تفاعلات رقمية أثرت على نمط عيشه وتفكيره وطبعت شكلاً مميزاً لعلاقته مع محيطه المادي والمعنوي. لقد أصبحت فكرة التحول الرقمي قوة دافعة لتغيير وإعادة تشكيل مجمل النشاطات في مختلف القطاعات الاقتصادية. من حيث الصناعة، الزراعة، الخدمات الاتصالية وقطاع الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والاتصال وغيرها من مجالات العمران وتهيئة الأقاليم للرقى بالمدينة ورقمنتها.

أثر التقدم التكنولوجي على أداء وبنى المنظمات المختلفة من خلال ثلاث مجالات أساسية: كيفية إنشاء القيمة (نموذج إنشاء القيمة)، وطبيعة القيمة التي تُقدم للعملاء (نموذج القيمة المقترحة)، ثم كيفية تفاعلها مع العملاء بمختلف مستوياتهم (نموذج تفاعل العميل). هذه التأثيرات طالت أفكار واعتقادات المجتمع مقدمة فرصاً وتحديات إيجابية كزيادة المعلومات والإنتاجية، وتحسين الاتصال والتعاون، وتحسين نوعية الحياة والنمو الاقتصادي. مع ذلك، تصدرت التحديات الاجتماعية قائمة السلبيات؛ إذ أنّ التخلي عن العنصر البشري مقابل الآلة أدى إلى ظهور البطالة الجماعية في مختلف المجالات، وارتفاع مستويات العزلة الاجتماعية، وانحدار الهياكل الاجتماعية التقليدية لصالح هياكل جديدة غير مألوفة وغير مترابطة.

بالإضافة لذلك كان مجال المعلوماتية من أكثر المجالات التي تأثرت سلباً بالتقدم التكنولوجي وشكلت التهديدات والجرائم السبرانية وتزييف المعلومات أبرز مظاهره؛ خاصة وأن زمن الاعتماد على الأرشيف الورقي زال مقابل المنصات الرقمية و الخدماتية التي أضحت عرضة للقرصنة والانتهاكات البيانية مما يشكل خطراً متزايداً على الدول والأفراد في ظل ارتفاع فوضى نشر المعلومة والاستخدام غير العقلاني لتكنولوجيا المعرفة، كل هذا يؤثر سلباً على التوازن الاجتماعي والاستقرار المجتمعي.

من أبرز آثار التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي يمكن رصد ما يلي:

1. إعادة هيكلة النظم الاقتصادية : وذلك من خلال ثلاث تأثيرات أساسية:

□ خلق فرص جديدة للابتكار ونمو الأعمال : قدمت التقنيات الرقمية فرصاً واسعةً لابتكار منتجات وخدمات جديدة، مما يحفز النمو الاقتصادي ويُعزز القدرة التنافسية.

□ تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف: أسهمت حلول الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين الربح.

□ ظهور نماذج أعمال جديدة: أسهمت التكنولوجيا الرقمية في ظهور نماذج أعمال جديدة، مثل التجارة الإلكترونية والاقتصاد التشاركي، مما يُغيّر قواعد اللعبة في العديد من القطاعات.

2. تغيير طبيعة العمل: وقد برزت هذه التغييرات في:

□ ظهور وظائف جديدة واختفاء أخرى: تتطلب طبيعة الوظائف الجديدة في عصر الرقمية مهارات مختلفة، مما قد يؤدي إلى ظهور وظائف جديدة واختفاء أخرى، الشيء الذي يستدعي إعادة تأهيل وتدريب شاملة للموظفين لضمان استعداد القوى العاملة للتغيرات المستقبلية.

□ ازدياد أهمية المهارات الرقمية: أصبحت المهارات الرقمية ضروريةً للنجاح في سوق العمل، مما يتطلب التركيز على تعليم هذه المهارات في جميع المراحل التعليمية.

□ زيادة المرونة في العمل: منحت التكنولوجيا الرقمية المزيد من المرونة في العمل، مما قد يؤدي إلى زيادة الاعتماد على العمل عن بعد والعمل الحر.

3. تأثيرها على المجتمع: يمكن اجمالها في:

□ تحسين التواصل والتعاون: دعمت التكنولوجيا الرقمية التواصل الفوري مع أي شخص في أي مكان من العالم، مما يُسهّل التعاون وتبادل المعلومات.

□ زيادة الحصول على المعلومات: أصبح الإنترنت مصدراً غنياً للحصول على المعلومات واكتساب المعرفة بسهولة.

□ ظهور قضايا اجتماعية جديدة: أثارت التكنولوجيا الرقمية قضايا اجتماعية جديدة، كقضايا الخصوصية والأمن السيبراني والإدمان على الإنترنت، وغيرها.

بالرغم من هذه المميزات لا يمكن تجاهل التهديدات التي خلقها التقدم التكنولوجي وهي:

الفجوة الرقمية: لا يزال هناك العديد من الأشخاص حول العالم لا يملكون إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية.

التهديدات السيبرانية: أصبحت التهديدات السيبرانية أكثر تعقيداً، مما يشكل خطراً على الأفراد والشركات والحكومات بشكل مخيف.

التأثيرات السلبية على الصحة النفسية: يؤدي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى مشكلات صحية ونفسية، كالإدمان على الإنترنت واضطرابات القلق والاكتئاب وغيرها.

إذن، التحول الرقمي ظاهرة عالمية ذات تأثيرات عميقة على مختلف جوانب الحياة يمكن الاستفادة منها بشكل إيجابي من خلال تضافر الجهود من قبل الحكومات والمؤسسات والأفراد لضمان تحقيق تنمية مستدامة وعدالة اجتماعية، وتجنب مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية والأخطار على البنى التحتية للمدن.

أولاً- محاور المؤتمر

يقدم هذا المؤتمر مجموعة متنوعة من المحاور لاستكشاف الطبيعة المتعددة الأوجه للتحول الرقمي وكيفية تأثيرها على المجتمعات والمجالات المختلفة:

المحور الأول: التحول الرقمي: مقارنة مفاهيمية.

-الأسس المفاهيمية : التحول الرقمي، المفهوم، المبادئ و الأسس.

-استراتيجيات التنفيذ: الأدوات والأساليب المستخدمة لدمج التقنيات الرقمية في مختلف القطاعات.

المحور الثاني: آثار التحول الرقمي.

- الآثار الاجتماعية: دراسة تأثير التقنيات الرقمية على التفاعل والتواصل الاجتماعي وكذا المعايير الثقافية للمجتمع.

- الآثار السياسية: مناقشة كيف يمكن للحكومات تطوير سياسات تعزيز التنمية الرقمية المسؤولة والشاملة إلى جانب حماية أمنها السيبراني.

-الآثار المرتقبة لتحسين مستوى رفاهية الشعوب: استكشاف المنافع والعيوب المحتملة للتحول الرقمي على رفاهية الفرد والمجتمع، ومعالجة

المخاوف المترتبة عنه مثل التنمر الإلكتروني والصحة النفسية.

-الآثار القانونية : استكشاف الاعتبارات القانونية والأخلاقية المحيطة بالتقنيات الرقمية الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: المحرك الاقتصادي للتحول الرقمي.

-التعمق في الآثار الاقتصادية للتحول الرقمي في مختلف القطاعات، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والزراعة والنقل والتعليم والرعاية الصحية

والتصنيع وريادة الأعمال، وغيرها.

المحور الرابع: المدن الذكية والتحول الرقمي.

-دراسة العقبات والفوائد المحتملة للرقمنة في البيئات الحضرية، بما في ذلك البنية التحتية والحوكمة وسهولة الوصول إلى البيانات.

المحور الخامس : الأدوات الرقمية للتنمية الحضرية من أجل بناء مستقبل مستدام.

-بحث دور التقنيات الرقمية في تعزيز عملية صنع القرار والتواصل والمشاركة العامة لضمان تحقيق الممارسات المستدامة في البيئات الحضرية.

-أنظمة الطاقة المتجددة والتقدم الرقمي.

المحور السادس: آليات التكيف مع المستقبل الرقمي.

-تبني ثقافة رقمية.

- تعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي.

-تطوير مهارات رقمية.

-خلق بيئة عمل داعمة للتغيير الرقمي.

ثانيا- أهداف المؤتمر :

يستهدف المؤتمر الباحثين من جميع التخصصات والممارسين وأصحاب المصلحة من مختلف قطاعات صنع القرار. من أجل تحقيق ما يلي:

1. تعميق فهم التحوّل الرقمي: اكتساب فهم شامل لأحدث التقنيات والاتجاهات الرقمية التي تشكل عالمنا وتؤثر فيه.
2. تعلم واغتنام فرص التطوير والقيادة والازدهار في العصر الرقمي، من خلال التعرف على فوائد وتحديات التحول الرقمي، وتسهيل الضوء على كيفية خلق الفرص لتطوير المهارات التكنولوجية للقضاء على الروتين اليومي.
3. فهم وإدراك مختلف التعقيدات المرتبطة بالتحول الرقمي، واكتشاف استراتيجيات تحقيق أقصى قدر من فوائده للتخفيف من الاضطرابات المحتملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، والمدنية الرئيسية.

ثالثا: الرؤساء الشرفيون للملتقى.

- الأستاذ الدكتور شعبان بعيطيش، مدير جامعة قسنطينة 3 - جامعة صالح بوبنيدر - الجزائر.
- الأستاذ الدكتور يوسف لخضر حمينة مدير جامعة قسنطينة 2- عبد الحميد مهري، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور أحمد بوراس، مدير جامعة قسنطينة 1- الاخوة منتوري، الجزائر.
- الأستاذ الدكتور شوقي بن عباس، مدير مركز البحث في تهيئة الاقليم، الجزائر.
- رئيسا المؤتمر: الأستاذة الدكتورة صليحة كبابي، جامعة قسنطينة 3 الجزائر.
- الأستاذة الدكتورة سميرة دباش، جامعة قسنطينة 3 الجزائر.

رابعا -اللجنة العلمية :

رئيس اللجنة العلمية: د.نظرة نايت عمار، جامعة قسنطينة 3 - جامعة صالح بوبنيدر - الجزائر.

أعضاء اللجنة العلمية :

- أ.د أليكسي راخودتشيكوف،جامعة الصداقة بين الشعوب ، روسيا.
- أ.د أوليانا ميزيروفسكا، جامعة الصداقة بين الشعوب ، روسيا.
- أ.د تال جان تشارلز، جامعة ندجامينا، تشاد.
- أ.د حمزة عميرش، جامعة قسنطينة3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د جوخان بوزباش، جامعة قونيا ، تركيا.
- أ.د حورية عريان جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د سليمان مرواني، جامعة قسنطينة3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د سهام بسطانجي، جامعة قسنطينة3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د سوسو كوفي بنوا، جامعة أبومي- كالافي، بنين.
- أ.د شوقي بن عباس، مركز البحث في تهيئة الاقليم ، الجزائر.
- أ.د عبد اللاي عيسى ديوكو ،المدرسة العليا للهندسة المعمارية و التخطيط العمراني، باماكو، مالي
- أ.د غازي الغنيان السلايطة - الجامعة الهاشمية، الأردن.
- أ.د فيرونكا خولينا، جامعة الصداقة بين الشعوب ، روسيا.
- أ.د فيكتور باراباش، جامعة الصداقة بين الشعوب، روسيا.
- أ.د محمد بوقريده ، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر ، الجزائر

- أ.د محمد سليم، جامعة الصداقة بين الشعوب، روسيا.
- أ.د محمد فوزي شهاب الدين، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.
- أ.د محمد فوزي كنازة، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د مصطفى شيخي، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د ميادة بلال، جامعة حلوان - مصر.
- أ.د نذير بوالصوف، جامعة قسنطينة 3 - جامعة صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د هشام مخلوفي، جامعة قسنطينة 3 - جامعة صالح بوبنيدر، الجزائر.
- أ.د ياسين كيتوني، جامعة قسنطينة 3 - جامعة صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. بلقاسم بيطاط، جامعة قسنطينة 1-الاخوة منتوري، الجزائر.
- د. دليل بومالة، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. زين الدين قنادر، جامعة قسنطينة 3، صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. سارة بولحية، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. سليم براقدي، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. عائشة بوعشبية، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. عائشة جغار، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. عبد اللطيف كرميش، MBIM، الجزائر.
- د. عبد الله دراع، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. فريد دلال، جامعة أم البواقي- العربي بن مهدي، الجزائر.
- د. فؤاد بوعيشة، جامعة قسنطينة 1-الاخوة منتوري، الجزائر.
- د. فوزية بوطعوش، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. لطيفة بولحية، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. لمياء منصور، جامعة الجزائر 1، بن يوسف بن خدة، الجزائر.
- د. لوثر مارتن جاتشو، جامعة ياوندي، الكاميرون.
- د. محمد الصديق بن زعات، جامعة قسنطينة 3، الجزائر.
- د. مروة هاشمي، جامعة قسنطينة 3، الجزائر.
- د. مريم بن زادري، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. مريم صغيري، مركز البحث في تهيئة الاقليم، الجزائر.
- د. نوال بوجابي، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. نوال لوصيف، جامعة قسنطينة -الاخوة منتوري، الجزائر.
- د. وفاء سايعي، مركز البحث في تهيئة الاقليم، الجزائر.
- د. ياسر نسيم بن زقوطة، مركز البحث في تهيئة الاقليم، الجزائر.
- د. سمية بن دكوم، جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر، الجزائر.
- د. محمد سليم، جامعة الصداقة بين الشعوب روسيا.

رابعاً - اللجنة المنظمة.

رئيسا اللجنة التنظيمية: د. لطفي علي قشي، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر.
د. لطفي دهينة، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر.

الأعضاء

د. المعتز بالله بوصوف، جامعة قسنطينة 3 الجزائر.
د. انصاف بومزبر، مركز البحث في تهيئة الإقليم، الجزائر.
د. نور الاسلام غدار، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر.
أ. أمينة بيطام، جامعة قسنطينة 3 ،الجزائر
السيدة مريم بلعلي ، جامعة قسنطينة 3 ،الجزائر
السيد عبد الكريم كاوة ، جامعة قسنطينة 3 ،الجزائر
السيد عامر لعور سطاحي، مركز البحث في تهيئة الإقليم،الجزائر.

خامساً - شروط التقديم

لغات المؤتمر: تقبل المداخلات باللغات التالية: العربية ،الفرنسية والإنجليزية.

ضوابط الملخص:

- نوعية الخط Times New Roman ، حجم 12 في كامل أجزاء البحث.
- العنوان: ضع عنوان المقال بالخط العريض (حجم 14).
- المؤلفون: اذكر أسماء المؤلفين (مقاس 10) متبوعة بجهة انتمائهم (المؤسسة/القسم) وعنوان البريد الإلكتروني.
- الملخص: أرفق ملخصاً موجزاً حوالي 300 كلمة كحد أقصى، بخط Times New roman مقاس 11 ، بمسافة واحدة، يتضمن مشكلة البحث والمنهجية.
- الكلمات المفتاحية: خمس كلمات كحد أقصى.
- ترسل الملخصات عبر الرابط التالي : [استمارة الملتقى](#)

سادساً - تواريخ مهمة :

الاعلان عن الملتقى : 03 جوان 2024

آخر أجل لاستلام الملخصات : 20 جويلية 2024

إشعار بالقبول : 05 أوت 2024

استلام المداخلات : 15 سبتمبر 2024

سابعاً - رسوم المشاركة :

25000 دج للباحثين الأجانب.

10000 دج للباحثين الجزائريين.

20000 دج للمتخصصين.

5000 دج لطلبة الدكتوراه.

